



إنطلاق الدورة الجديدة لمعرض الكتاب

احتلت سلطنة عُمان بإطلاق الدورة الخامسة والعشرين الأكبر وأشمل حدث ثقافي تنظمه كل عام وهو معرض مسقط الدولي للكتاب. شارك في المعرض هذا العام 946 دار نشر من 32 دولة، وتحل محافظة مسندم بأقصى شمال السلطنة "ضيف شرف" الدورة. واختير السلطان السابق قابوس بن سعيد "الشخصية المحورية" للبرنامج الثقافي للمعرض الذي يمتد حتى الثاني من آذار الجاري. افتتح المعرض رسمياً في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض مستشار سلطان عمان شهاب بن طارق آل سعيد وزير الإعلام عبد المنعم بن منصور الحسني ورئيس اتحاد الناشرين العرب محمد رشاد وعدد من السفراء العرب والأجانب لدى مسقط. وقال وزير الإعلام في كلمة الافتتاح (انطلقنا من نزوى، إلى صحار، فصلالة، ثم البريمي، وها هي محافظة مسندم تحط رحالها ضيف شرف معرض مسقط الدولي للكتاب لتقدم برنامجاً حافلاً بالبنجر الحضاري العريق، يتجسد في العديد من المحاضرات والندوات والعروض الفنية، طوال أيام هذا المعرض).

وأضاف (كما يشهد المعرض هذا العام برنامجاً ثقافياً مكثفاً في شتى صنوف المعرفة، ويقدم برنامجاً خاصاً للأسرة والطفل، وطقاً عمل متخصصة لفئات ذوي الإعاقة لإبراز إنتاجهم الإبداعي بالتكامل والتنسيق مع المؤسسات المعنية، بالإضافة إلى اختيار 25 مبادرة قرآنية من بين أكثر من 150 مبادرة قرآنية مؤسسية وفرادية وفق معايير محددة ولجنة تقييمية محايدة، تصل في ختام المعرض إلى خمس ميادرات فائزة يتم رعايتها طوال عام كامل) وكرم المعرض في افتتاح دورة الوبيل الفضي ثلاث شخصيات عمانية ساهمت في إثراء المشهد الثقافي العماني في عيد الرحمن بن علي الهنائي في مجال التصوير الضوئي، وأمنة ربيع في مجال الدراسات المسرحية، ورفاء بن سالم الشمسية في مجال أدب الطفل كما دشنت وزارة الإعلام في افتتاح المعرض موسوعة (تاريخ عمان عبر الزمان) التي تتناول تاريخ السلطنة منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث.

قصة حقيقية

صيحة الهامة



ميسلون هادي

بغداد

الطبيبة دور في عثوري على ذلك الجواب وذلك من خلال عالم عجوز إتهمهه الناس بالجنون لاعتقاده هو الآخر بوجود تلك الكائنات التي تحيط بنا دون أن نراها.. ساله البطل سؤالي نفسه وهو لماذا لا تتصل بنا هذه الكائنات المتفوقة إذا كانت موجودة؟ أجابه قائلاً: إنك أكثر تحضراً من الضرصور فهل تفكر بالاتصال به ذات يوم؟

كان المفروض ترجمة عنوان الفيلم إلى (نبوءات الرجل الهامة) وليس (نبوءات الرجل الفراشة)... لأن حشرة (الموت) المسماة لدى العرب بالهامة، هي التي جعلها الفيلم تبث حالة الرعب بين الناس، وليست حشرة (البترفلاني) التي نراها في الحدائق والحقول.. مع الأسف أعطى الفيلم طاقة تدميرية لذلك الموت، الذي يعتقد العرب أنه فراشة البر وحشرة الحق التي تحوم حول قبر القاتل الذي يموت غيلة ولا تخفي من فوقه إلا حين يؤخذ بنزاهه من القاتل. أشار هذا الدمار.. وبدون تردد ساكف عن مخاطبتهم بصيغة التانيث كما يفعل النحويون العرب عند الحديث عن الحشرات، واستعمل صيغة الجمع الإنساني عند الإشارة إليهم، فهم يستحقون أكثر من ذلك بعد أن حدث ما حدث واثبتوا أنهم ليسوا أدنى من البشر.. بل هم أعلى منهم بكثير، كما سيبدو من ذلك التدخل الإخلافي العظيم الذي قرروا حدوثه أخيراً..

ماذا يفعلون؟ لم يعد صمتهم ممكناً بعد أن وصل أجر فنانة مجنونة كمدادونا مليون دولار أمريكي للحفلة الواحدة وبلغت ثروتها قرابة 500 مليون دولار أمريكي...والأدهى من ذلك أنها تظن مالها حقاً زلاً يجب أن تحرسه وتحرس نفسها من اللصوص، فطعني أجراً مقداره ألف دولار في اليوم الواحد لكل حارس من حراسها الشخصيين، أما منحة زوجها من أجل إطلاقها فكانت خمسة وسبعين مليون دولار.... تبقى معيشة جيش كامل من الخدم المهاجرين من شرقي آسيا إلى دولة من دول الخليج العربي.. وهناك أيضاً سيلين ديون التي تمتلك ثلاثة

الكثير من الهوام موجودة حولنا ولا نراها.. ولا يمكننا رسمها أيضاً على ورقة لأننا لا نستطيع تخيلها.. الخالق الأعظم وحده هو الذي يخلق ما لا نعلم، وهو الذي يستطيع تخيل الشيء قبل خلقه... ويمكنه التغيير في رسمه أيضاً قبل أن يراه... وعند إيداعه أفضل أشكال الحياة.. يقول له كن فيكون... ومع أن ذلك التخييل غير متناهى للأشياء، لا يمكننا نحن فعله كبشر وتعجز قوانا العقلية عن الإتيان به، فإن هذا العجز عن تخيل الهوام كما ينبغي، لا يعني أنها لا يمكن أن تكون موجودة حولنا، أو أنها لا تستطيع التأثير في أفكارنا وأحلامنا وأجسامنا وعقولنا.. فمثلما تعيش أخطر الكائنات، وهي الجراثيم، في الهواء المحيط بنا دون أن نراها بالعين المجردة، فإن هذه الهوام تحيط بنا من كل مكان دون أن ندري أنها موجودة..

إن لا بد من الاعتقاد بوجود كائنات أخرى تحيط بنا وتتجول حولنا من جهات مختلفة، ولربما هي قادرة على الاستمرار إذا ما شربت بخار الماء الموجود في الهواء لكي تتغذى أو إذا امتصت الضوء القادم من أشعة الشمس لكي تعيش.... وقد تتناول ذرات السكر من ملاعقنا وأطباقنا..وتتشارك معنا في العصير والشوكولاتة... ومادامت الجراثيم هي المخلوقات الأخطر والأشد فتكا بنا على الإطلاق، فإنني ساقترح

أن هذه الهوام تساويها في المقدار وتعاكسها في الاتجاه فهي إذن الأشد لطفاً ورفقاً بنا على الإطلاق.. وإنها حشد كبير من الأطفال المعمرين الذين يتعذر علينا رؤيتهم.. قد يعيشون في جيوبنا أو بين أصابعنا... لا ندري هل يقلدوننا أم نقلدهم.. هل يستمعون إلينا أم نستمتع إليهم؟.. وهل أن التواصل معهم لا زال سابقاً لأوانه ماعدا البعض من تلك الإشارات الضعيفة التي تصلنا على شكل أفكار خلاقة ونونات موسيقية، وحلول لمعادلات رياضية استعصى عليها لأعوام طويلة... اتساعل مع نفسي أحياناً لماذا لا تتصل بنا هذه الهوام الطيبة بطريقة أخرى أكثر وضوحاً... لماذا لا ترسل لنا سوى تلك الإشارات الضعيفة التي تأتي على شكل كوابيس في النوم أو شعور بالندم أو إحساس مفاجئ بالحنن لدى حضورنا عرساً باذخاً أو سماعنا لحنا بهيجاً... أرفني ذلك السؤال طويلاً وفكرت فيه كثيراً وأنا استلقي مستيقظة من يوم الجمعة ليوم الخميس..ومن أقصى الربع لأقصى الخريف.. ومن حافة النوم إلى حافة الفجر، إلى أن رايت قبل أيام فيلم (نبوءات الرجل الفراشة) لممثل شعره شديد البياض اسمه ريتشارد كير فعدت على ما بدا لي الجواب الأكيد لذلك السؤال..لا تخرج الأجوبة الجيدة من منازلها وجورها إلا في الليل ولا استبعد أن يكون للهوام

والإثراء كانوا من هذا النوع.. بل هم كائنات أقرب إلى (الهامات) التي تحوم حول قبر الإنسان القاتل المغدور وتصيح: اسقوني اسقوني.. ولا تذهب بعيداً عن مفواه حتى ينتقم من القاتل... لا نراها ولا نمتلك حسنها الإخلاقي الرفيع،ع ولا نعرف إن كانت تنام أو لا تنام، وتضحك أو لا تضحك.. ليس مؤكداً إن كانت مخلوقة من ماء مهين، أو كانت تمتلك شيئاً مما نمتلك من مشاعر فيروسات الحواسيب؟.. البيست هي كائنات طفيلية لا تراها و برامج خصائص الملفات التي يصيبها لتقوم بتنفيذ بعض الأوامر، إما

الافتعال طويلاً بتلك الإيميلات المجهولة المصدر، وعزا وجودها إلى نوع من الفيروسات التي تصيب الحواسيب والتي سميت بهذا الاسم لأنها تشبه الجرائم التي تؤدي البشر وتشتبك معها في التستر دائماً خلف ملف آخر، بحيث حين يشتغل البرنامج المصاب، يتم تشغيل الفيروس أيضاً من أجل التخريب.. وكلما تأخر وقت اكتشاف الفيروس إزداد عدد الملفات المصابة. ولكن ما هي فيروسات الحواسيب؟.. البيست هي كائنات طفيلية لا تراها و برامج خصائص الملفات التي يصيبها لتقوم بتنفيذ بعض الأوامر، إما



بالإزالة أو التعديل أو التدمير أو التخريب وما أشباه ذلك من عمليات. البيست هي برامج خارجية يكتبها بطريقة معينة من مبرمجون محترفون بغرض إلحاق الضرر بكمبيوتر آخر، أو السيطرة عليه أو سرقة بيانات مهمة منه. هذا صحيح إلى حد بعيد فيما يتعلق بالتخريب والقرصنة على فيايلات الأماكن الحساسة وحسابات البنوك، أما في حالة البرامج التي تريد الأخذ بالقرار للمقتولين غدرأ، فمن الخطأ القول إن مبرمجها الذين الحقوا الضرر بإيميلات الأمرء والملوك

مقاطع صغيرة هذه الليلة

لا أستطيع إجابتك

مثل شبح وجهه للأسفل في بئر حيث الماء البارد الداكن يعكس نصف النجوم مبهما ويتاجر بكل ما نملك من المودة واللمس والنوم معا للمحكمة واقف بعيدا كقطار غارق وراء كومة من الهياكل العظمية للإيسكيكو.

لا أستطيع إجابتك في مقاطع صغيرة هذه الليلة

قصص قصيرة جداً

أجل قطعة كيك لم ياكلها.. في ملجا المبترين في المبترين أجبروه على التسول، ومر عليه العيد بشباب ممزقة، وضربه الاولاد لأن فينايه ممزقة، و... أحدهم قتله الثائرون في إنتفاضة آذار 1991 بعد إفتضاح رجولته.

على قدم واحدة وإرتضى الخيارين؛ إذ تم دفته في نهاية المطاف، بعد أن قطع الطريق حجلاً على قدم واحدة.

حمل طفولته الباكية؛ لأنه ضُرب من

حمل طفولته الباكية؛ لأنه ضُرب من

ديدئها أنها عنيدة لاتتوبُ كي يغضب الإله فيحبس النعم، ويحبس المطرُ ويرسل عليهم طيرا أبابيلُ ترميهم بحجارة من سجيل فيغرقُ الفرعونُ بالهول والطاعونُ فنتبلى بصامت الإرهاب!

كورونا على الأبواب
لكنه جاء من الشباك
حارت به الأفلاك
فياشعوبُ الأرض (لاتموتنُ)
وانتمُ كورونيون وكورونياتُ،
لُيصدم الأموات بالأموات، فالذبابُ
اتفق مع كورونا في ليلة ظلماء أن
يهبُ هبوب الجراد فيأكلُ الزنوجُ،
ويأكلُ الأرباب!

كورونا على الأبواب
كورونا محنتي ليس مثل كرورونا
الصين
انه كورونا البشر يأكلُ البشر،
لتبدأ قصةً أخرى في لغزها
تتحلم الأسباب!

كورونا على الأبواب
في الصين
يظهر فجأة
بمخلب لعين
يصيحُ صيحةً في السماء
ترتعد لها عظامم البلادُ
يهاجم البشرُ فيخبثُ الهواُ
تموتُ عصفورة الشجرُ وتنتهي
الحياةُ
ويحزنُ المطرُ
وينطوي الميلا، بعتمة السحاب
في الصين يظهرُ فجأة
عفريتُ يتغذى على شحوم
البشرُ
فلا تراه العينون يدخل من العينون،
يقول أنا المنون فيأكلُ الأحشاء
يهدُ
الحصون
على الحصون فيورسه يقضي
على
الأصلابُ
كورونا على الأبواب
جاء ليأكل الشعوبُ تلك التي



على قدم واحدة وإرتضى الخيارين؛ إذ تم دفته في نهاية المطاف، بعد أن قطع الطريق حجلاً على قدم واحدة.

حمل طفولته الباكية؛ لأنه ضُرب من

حمل طفولته الباكية؛ لأنه ضُرب من